

حرک یا عبد هذا القلم السّنا على هذا اللّوح الدّرّیّ البیضاء...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۲۶۴

هو الله المقتدر القيوم

حرک یا عبد هذا القلم السّنا على هذا اللّوح الدّرّیّ البیضاء ليحكي عما يغنّ الروح في قلبك من الحان الهويّة في هذا الجنّة البديعة على هذا الدّوحة الصّمدية لتستبشر بذلك عباد مكرمون الذين فيهم غرس شجرة الرّبّاني و اشرفت شمس الصّمداني و النّور السّبحاني و الظّهور القدماي و بهم فجّرت عيون الالهية و استورت سدره العمائية و اثمرت ورقة الكافورية و منهم استقرّ جوهر الهويّة على عرش القدم و تغرد الورقاء في هيكل المكرم و طلعت انوار الصّبح من شمس الهويّة في قصص المفخّم و بهم ظهرت الموجودات و اليهم اعادت و منهم طلعت الممكّات و اليهم رجعت و بهم لبس هيكل الفناء رداء البقاء و تثوب جوهر الفقر قيص الغناء و ساذج الدّل ثوب الكبرياء

فسبحانك اللهم يا الهی لم ادر ما اذ کرک حينئذ اذ کرک بما تنطق في صدری او بما تلهم في قلبي او اذ کرک بما وفيت بعهدک في حقّ و حقّ عبادک کما وعدت من قبل في محکم کتابک و متقن آیاتک قلت و قولک الاحلی و وعدک الصّدق في ملکوت الاعلی يوم يغني الله کلّ من سعته اشهد حينئذ بين يديک بأنک وفيت بكلّ ما وعدت و اديت بكلّ ما حتمت و قضيت کلّما ثبتّ بحیث جعلت کلّ شيء ممکن غنائک و معدن افضالك فيما عزّفتهم مناجح امرک و سبل احکامک و جواهر حکمتک و ساذج علمک و معاني آیاتک و كشفت عن وجهک براقع الجلال ليشهدن الکّل من انوار الجمال في هيكل ذکرک و قصص عزّک و جوهر علمک و مخزن وحیک و معدن امرک و ممکن نورک حتّى استغنيت به عن دونه و استکفيت به عن کلّ ما سواه و استفرغت به عن کلّ من في السموات و الارض بحیث کلّ العباد يطلبون قربک و جوارک و الطّوف في کعبة ذاتک و الورود في حرم لقائک ولكن اتّی فوعزّتک ما عرفت بعدک حتّى اطلب قربک و وصالک و ما شهدت فراقک لکی اتّمتّی و صلک و لقائک فما ظنّی بک يا الهی و ما همّ العباد اليک يا محبوبی لانّک کنت قائماً فوق کلّ شيء و باقياً على کلّ شيء فاسئلك حينئذ بشمس ازليّتک و انوار عزّ قدس ربوبيّتک بان تجعل هؤلاء من آیات عزّ سلطنتک و من اثمار شجرة فردانيّتک و من اوراق سدره کينونتک ثمّ اشتعل يا الهی في قلوبهم سراج محبتک و مشکوة عنايتک و مصباح ولايتک لتحرق ابدانهم شوقاً للقائک و حبّاً لوصالك و طلباً لزيارة جمالک اذ هذا شأن لم يكن في الملك شأن اعظم من ذلك و لتحرقهم ارباح القدس عن شمال الحديّة الى يمين الاحديّة ليقدرن



ORIGINAL

على الصعود الى رفرف العماء خلف سرادق المجد في ملكوت السّنا و جبروت البقاء في حديقة الكبرى عند قيصر العلى
في هيكل الاعلى ثمّ استقرّهم يا الهى على مقام الذى خلقت لهم بهم بانفسهم ثمّ البسهم من خلع هدايتك و قيصر الذى
نسجته من ايدى قدرتك و انامل عزّتك ثمّ اثبت يا الهى على الواح قلوبهم من قلم الامضاء ممّا ينبغى لاهل القضاء و
انّك فعّال لما تشاء وانّك انت على كلّ شئى قدير ١٥٢¹

1. ارقام ٢ و ٥ و ١ برطبق حساب ابجد بترتيب معادل عددى حروف "ب" و "ه" و "الف" است كه مجموع آنها كلمه "بها" را تشكيل ميدهد.